

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (211)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله النبي الامين. وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه وسلم تسليما. اما بعد فهذا المجلس الثاني عشر بعد المئة في مذاكرة احاديث رياض الصالحين - [00:00:00](#)

من كلام سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم. ووقفنا على الباب الثامن التاسع والثاني. على الباب التاسع والثلاثين في الجار والوصية به حق الجار والوصية به نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال الامام النووي رحمه الله تعالى - [00:00:20](#)

ودك تصلي على الرسول بعد؟ ان شاء الله. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب حق الجار والوصية به. قال الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. واعبدوا الله - [00:00:40](#)

ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل. وما ملكت ايمانك نعم عن ابن نعم قبل البدء بهذا انا نبهت ابو سليمان على الصلاة على النبي لان الاكثر منها قربة - [00:01:00](#)

والاكثر منها شعيرة ولهذا لا تمل من كثرة الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. في بدء درسك في اثنا عشر في ختمه حتى في قراءتك اذا مر ذكره او ذكر انبياء الله فصلي وسلم عليهم كتب ذلك او لم يكتب - [00:01:33](#)

فان اولى الناس برسول الله من هو؟ اكثرهم عليه صلاة اكثرهم صلاة على النبي عليه الصلاة والسلام هو اولى الناس به عليه الصلاة والسلام هذا الباب باب شريف وباب جليل - [00:01:57](#)

يحتاجه الناس شريعتنا حثت عليه ونظمته واعظمته لانها شريعة غراء من عند رب كريم سبحانه جاء بها نبينا صلى الله عليه وسلم متمما لمكارم الاخلاق والجار والجوار من عيون مكارم الاخلاق التي ورثها العرب وورثوها من بعدهم - [00:02:19](#)

بل كانوا يتقاتلون حمى لجاره سيما اذا دخل الجار الى بيت جاره ذب عنه ودافع عنه مما يذب به عن نفسه وعقد الجوار وقع به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:46](#)

متى لما رجع من الطائف بعد موت ابي طالب وخديجة يبحث عن مناصر فلم يجد رجع الى مكة من له في مكة من البشر ارسل زيد ابن حارثة الى ابن عمه - [00:03:06](#)

بل هو ابن عم ابيه لانه من ذريتي نوفل ابن عبد مناف الى المطعم ابن عدي ابني نوفل والد الصحابي الجليل الجبير بن مطعم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم في جواره - [00:03:26](#)

ودخل ابو بكر رضي الله عنه في جوار ابن الدغنة حتى رد النبي صلى الله عليه وسلم على المطعم جواره لما ضغط عليه ليؤثر في دعوته ورد ابو بكر ايضا جوار ابن الدغنة - [00:03:46](#)

ومع ذلك لم ينسئ عليه الصلاة والسلام ذلك الخلق وذلك المعروف مع انه ما بقي في جوار المطعم ابن عدي الا ايام قلائل حتى لما وجد ابنه الجبير ابن المطعم مع الاسرى مقيدا اسرى بدر - [00:04:06](#)

قال صلى الله عليه وسلم معنونا عنوان الوفاء قال فكوا قيد الجبير فامتثلوا رضي الله عنه ثم قال يا جبير لو كان المطعم حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى اي الاسارى وهم سبعون - [00:04:29](#)

لتركتهم له لتركتهم له جاء الاسلام فعزز هذا الجانب في حسن الخلق ومنها اكرام الجار والوفاء بحقه. ولا غروا فان الجار يعرف من خصوصيات جاره ما لا يعرفه الاقارب الاذنين منه - [00:04:54](#)

تعرفون هذا كلکم وكلما قرب الجار من جاره كلما اطلع على خباثته وعلى سرائره ربي جل وعلا اعظمه في ديننا ففي اية سمعتموها اية النساء يسميها العلماء باية الحقوق العشرة. في اول الثمن - [00:05:16](#)

واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا هذا الحق الاول وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجارى الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل. وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان خوانا كفورا - [00:05:38](#)

امر الله جل وعلا في اولها باعظم مأمور. وهو توحيد عبادته وحده دون لا شريك ونهى عن اعظم من هي وهو الشرك به وثنى بحقه بحق اعظم الخلق عليك وهم والداك - [00:06:05](#)

وبالوالدين احسانا قد يقول قائل طيب حق الرسول وبينه وهو اعظم الخلق عليه الصلاة والسلام نقول حق الرسول تابع لمن؟ لحق الله ولهذا توحيد الرسول هو توحيد المرسل توحيد المرسل. فالمرسل الينا واحد - [00:06:24](#)

كن واحدا ولواحد في واحد اعني طريق الحق ذا الوجداني قال ابن القيم في نونيته لكن حق الوالدين هو اعظم حقوق البشر المستقلة وبذي القربى قراباتك وكلما قرب القريب عظم حقه - [00:06:50](#)

سواء كان من جهة الاب كالاعمام الاجداد ثم الاعمام ثم بنوهم او من جهة الام كابائها وهم اجدادك واخوانك وبنوهم وبذي القربى ولهذا جاء ان قطيعة الرحم من كبائر الذنوب. فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم - [00:07:13](#)

وبذي القربى واليتامى والمساكين. اليتيم سبق لنا انه من مات من مات ابوه يا من ماتت امه اليتيم من مات ابوه ما لم يبلغ اذ لا يتم بعد بلوغ - [00:07:45](#)

كلکم ايتام انتم شيبانكم وكهولكم لكن حد اليتيم البلوغ. بعده لا يسمى يتيما ومرنا ان من الكبائر اكل مال اليتيم والمساكين واذا اطلق المساكين دخل فيهم تبعا من الفقراء فان المساكين المحاويج اما معدما وهو الفقير او مقلما وهو المسكين - [00:08:03](#)

والجارى ذي القربى والجارى الجنب الجار ذي القربى جارك في سكنك وهو من قراباتك والجار الجنب تشمل جارا اجنبيا لا قرابة بينك وبينه لا من جهة النسب ولا من جهة المصاهرة ولا من جهة الخؤولة - [00:08:35](#)

ويطلق الجار الجنب ايضا على الرفيق الصاحب مطلقا ويأتي والصاحب بالجنب قيل انه الزوجة كما جاء ذلك عن ابن مسعود وجمع من الصحابة والسلف رحمهم الله وقيل الصاحب بالجنب رفيق السفر - [00:09:02](#)

فان الله جعل له حقا ومن الحقوق يا معاشر الكرماء ان تحفظه وتحفظ سره مهوب اذا رجعت تشذر فيه وسوى وعمل وقال كما هو منهج الارذال لا له حق والسفر - [00:09:29](#)

صحبة تسفر عن اخلاق الناس والصاحب بالجنبي وقيل انه الرفيق مطلقا وابن السبيل الذي انقطعت به السبل في سفره. ولو كان في بلده عزيزا او غنيا فانه له حق قد جعل الله من حقه ان له نصيبا من اين - [00:09:50](#)

من الزكاة وما ملكت ايمانكم ملك اليمين هم الارقاء العبيد والايماء الذين يملكون فيباعون ويشترون وتوطأ الايماء من سيدها وملك اليمين قل بل ندر في هذا الزمان لما تعطلت راية الجهاد في سبيل الله - [00:10:17](#)

هذه الحقوق تسمى بالحقوق العشرة. شاهدها للباب الجار وقد جاء عن السلف الصالح رحمهم الله ان الجيران ثلاثة فجار له ثلاثة حقوق وجار له حقان وجار له حق واحد فالجار الذي له ثلاثة حقوق الجار - [00:10:53](#)

المسلم القريب حق الجوار وحق الاسلام وحق القرابة سواء كانت قرابة نسب او مصاهرة او قرابة اه او قرابة رحم يليه حق جار له حقان وهو الجار المسلم. فله حق الاسلام وله حق الجوار - [00:11:17](#)

لاحظوا ما قال مسلم عربي او جار عربي من قبائل العرب لا لان حق الاسلام يعلو ولا يعلو عليه ثالث جار له حق واحد وهو جار لكنه على غير دينك - [00:11:45](#)

على غير دينك له حق الجوار بالاحسان اليه بهذا الحق وقد جاور النبي صلى الله عليه وسلم يهودي وكان ابن اليهود يخدم رسول الله فاحسن اليه النبي ايما احسان. واعظمه ان الله تسبب برسول الله ان انقذه به من اين؟ النار. من النار - [00:12:05](#)

وهذا الجار غير المسلم نوعان اما انه كافر اصلي كهؤلاء العمالة الذين وفدوا عليكم وعملوا عندكم وفي بلدكم على اي ملة كانت

كتابية او وثنية ومنه جار مسلم مرتاد حطوا بالكم يا اخواني - [00:12:28](#)

مسلمًا مرتد ما يصلي لا في بيته ولا مع المسلمين او مسلم يدعو غير الله يستجير ويستغيث في في ملماته بغير الله هذا اشرك وهو

جار لك له حق او جار يسب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:54](#)

او يعتقد ان كلام الله محرف. مبدل مغير او يأتي الكهان والسحرة والمشعوذين ويصدقهم فان هذا بهذه الافعال وامثالها ارتد عن دين

الله يبقى له حق الجوار وحق النصح لا يتعلق برقبتك يوم القيامة يا ربي جارك هذا الصالح - [00:13:23](#)

المؤمن المستقيم لم يقل لي يوما اتق الله. لم يأمرني بخير ولم ينهني عن شر لما؟ لانه غلب للأسف على الطباع اذى الجيران او ان

تأقف النفوس معهم غيرة او تحاسدا او - [00:13:53](#)

تغاييرا فيما بينهم شريعتنا اسمى من هذا فهذه الحقوق التي عظمها الله سبحانه وتعالى لهذا الجار انتشر عند الناس عبر ما ورد اليهم

من المسلسلات والاعلام الهابط ان الجار الى سابع جار - [00:14:17](#)

صح وهذي ما ندري وش اصلح هذي ما لها اصل في حديث النبي عليه الصلاة والسلام انما جاء الاصل الشريف بالوصية بالجهر ويأتي

تراتب الجيران وكلما كان اقرب كلما كان اعظم حقا - [00:14:39](#)

نعم روى البيهقي في سننه الكبرى من حديث عائشة وروى ايضا الطبراني في معجمه اظنه الاوسط من حديث كعب بن مالك

الانصاري رضي الله عن الجميع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجار الى اربعين بابا - [00:15:05](#)

وهذا اظنه لا يثبت مرفوعا. ويصح موقوفا ولهذا جاء عن جمع من السلف عن الازاعي محمد بن مسلم بن شهاب الزهري وعن غيرهم

ان حد الجوار في حقوقهم اربعين بابا من كل جهة - [00:15:31](#)

جاء عن علي رضي الله عنه لما سئل من الجار يا ابا الحسن قال كل من سمع النداء فهو جارك يعني من يجمعكم مسجد يسمع فيه

ادناه الندى فهو من الجيران - [00:15:51](#)

وجاء عن غيره ان الجار من صلى معك صلاة الصبح المسجد هذا جار وروى البخاري وغيره من حديث عائشة رضي الله عنها انها

سألت النبي صلى الله عليه وسلم ان لها جارتان من تقدم بالحق؟ قالت؟ قال صلى الله عليه وسلم لها اقربهم منك بابا - [00:16:10](#)

ولهذا الرجال الملاصق اولى من الجار المباعد وكلما قرب كلما عظم جاره عظم حق هذا الجار على جاره ومن ذلك ان تحفظهم تسترهم

وتحسن اليهم بوجوه الاحسان والشرعية اطلقت ذلك - [00:16:38](#)

ولهذا جاء عن جمع من اهل العلم ان الجوار والجار مرده الى العرف كل من صدق عليه في العرف انه جار ثبتت له حقوقه. التي جاءت

الشرعية فيها بتحديد وجاءت باطلاق واجمال - [00:17:02](#)

وفي المقابل عظمت الشريعة ايما تعظيم اخفار حق الجار كما ستأتي بالحديث ومن ذلك الزنا هذا الذنب القبيح الكبير الذي يغار الله

منه الزنا بحية جارك او ببنته كعشر زنيات - [00:17:20](#)

اي ان الائم فيها مضاعف عن عموم الزنا عشر مرات اجارنا الله واياكم المسلمين من ذلك. وهذا مبناه على قاعدة الشريعة ان الشريعة

كلما اعطت لاحد حق عظمت من شأنه. فاذا اخبر هذا الحق عظم عليه الائم - [00:17:42](#)

الجار له حق فاذا اخبرته بهذا الفعل القبيح ظلوعف الائم ذوات محرم منك اذنت الشريعة بان بان تزيل المرأة حجابها عند ذي محرم

عند اخ او عم او خال نسب او رضاعة. فاذا اخفر هذا العهد وزنا بذات محرم تعاطفت فتضاعفت العقوبة - [00:18:05](#)

لهذا جاء في الحديث من وقع على ذات محرم فاقتلوه لان الشريعة تأمنت جانبه فهو اخفره انا ما ودي اذكر هذا وان كان ذكري له

على جهة الاجمال لكن لان زماننا زمان فضايح وفضائح - [00:18:31](#)

وانتشر للأسف في هذه الوسائل ما يبرر ويسوغ ويذيع وينشر زنا المحارم حتى سارة عند جيل اللي يأتي انه امر عادي او طبيعي

للأسف نعم. احسن الله اليك. وعن ابن عمر وعن ابن عمر وعائشة رضي الله عنهما قال قال رسول - [00:18:51](#)

رضي الله عنه. وعن ابن عمر وعائشة رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني الجاري حتى

ظننت انه سيورثه. متفق عليه. هذا حديث هو اصل في فضله وحق الجهر - [00:19:17](#)

حديث عبدالله ابن عمر وعائشة رضي الله عنها الجميع عن ابن عمر وعمر وعائشة وعن سائر الصحابة والقراة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار - [00:19:36](#)

ما زلني كرر عليه ذلك غير مرة وجبريل رسول الله الى رسل الله عليهم الصلاة والسلام. يوصيني بحق الجار اعظمه افخمه حتى ظن النبي صلى الله عليه وسلم وهو من هو في فطنته وذكائه وزكاته عليه الصلاة والسلام - [00:19:52](#)

انه سيورثه سيجعله مع الورثة هذا من عظم حقه لو صار الجار مع الورثة شق ذلك عليكم ايها الفرضيون الحين الانساب والمصاهرة فيها فيها مشقة في هذا العلم. كيف لو كان الجيران مع هؤلاء الورثة - [00:20:13](#)

لكن هذا من ما ظنه النبي من كثرة وصاية جبريل وتكرار هذا الامر بالجار بحقه انه يجعله مع الورثة. والله جل وعلا حكيم وعليم سبحانه وتعالى طيب لو قال قائل لم لم يجعل الله - [00:20:37](#)

الجار مع الورثة اه ها يا اخواني لما اولاهم يا الحماد يقول الرسول حتى ظننت انه سيورثه ها ايه. الله عز وجل حكيم. وهو عليم وربى لا يسأل عما يفعل - [00:20:57](#)

وهم يسألون ومن ذلك ايضا ان الجار متنقل ولا لا يا اخواني ما هو بثابت ثم ايضا هم كثرة والشريعة في الميراث وضعت هذا النظام الذي لم تستطع اي شرعة واي قانون ان يبلغ ولا عشر معشاره - [00:21:28](#)

والعجب ان نظام الموارث وشرعته في ديننا في ثلاث ايات فقط ايتان في اول النساء يوصيكم الله هذي الاولى ولكم نصف ما ترك ازواجكم الثانية وفي اخر النساء. يستفتونك ولهذا اصول الموارث - [00:21:51](#)

جاءت في القرآن وجاءت السنة بتكميلها. ولم يأتي السنة باصولها الا بحديث الحقوا الفرائض باهلها. فما بقي فلاولى رجل ذكر وما سواها تكميل لهذه الاصول ولهذا قال اهل العلم ان الموارث بينها ربي جل وعلا - [00:22:14](#)

كما ذكروا ذلك في اصناف اهل الزكاة الثمانية ان الله عينهم باوصافهم حتى ظننت انه سيورثه اي يجعله مع الورثة من عظم الحق ولهذا قد يكون جارك الملاصق لك في حاجتك وفي نفعتك نفعته لك اعظم من اخيك - [00:22:33](#)

اخيكم في النسب بقربي هذا وبعدي هذا. نعم عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها وتعاهد - [00:22:55](#)

جيرانك رواه مسلم. وفي رواية له عن ابي ذر قال ان خليلي صلى الله عليه وسلم اوصاني اذا طبخت حلقة فاكثر ماءها ثم انظر اهل بيت من جيرانك فاصبهم منها بمعروف. هذا حديث ابي ذر الغفاري جندب - [00:23:10](#)

ابن جنادة رضي الله عنه يوصيه النبي صلى الله عليه وسلم هذه الوصية وهي لجميع امته ما ورد موردا خاصا في حديث او في اية فان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص - [00:23:31](#)

مورده وسببه قال صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا طبخت لحما او مرقة فاكثر ماءها لان اللحم يستلحظ يا اخواني يشم رائحته لا سيما مع وقت العوز والحاجة - [00:23:47](#)

تشم رائحته اذا طبخ قال فاكثر مائها ليكثر بهذا مرقتها وتعاهد بها جيرانك تعاذهب بها هدية لاهل الغنى وصدقة لاهل الحاجة في الرواية الثانية خصصها فانظر اهل بيت من جيرانك فتعاذهبهم - [00:24:10](#)

دل على ان اقل ما يكون في هذا الامر هو ان يهدي اهل بيت واحد وهذه سنة مضى عليها الناس وكانت من خصالهم الطيبة مع انهم كانوا وقت حاجة وقلة وعوس. ومع ذلك - [00:24:36](#)

تذكرون ايها الشيبان ما نبقي للشباب كيف انكم كنتم تخرجون من بيوتكم بالاولاد يتحفون بها جيرانكم وجيرانكم كذلك يوم زادت النعمة وزاد الخير وانتشر وفشى زاد معها البطر وزاد معها الكبر وزاد معها الرخامة اكرم من عندي - [00:24:58](#)

نستحي نعطى جيرانا من طعامنا نستحي نمد لهم شوي كل هذا من وسوسة الرخوم والشرطين بقيت الباقية الى حد قريب في رمضان. في اوله ثمن يستملسون بعدها ولا لا يا اخواني - [00:25:26](#)

هذا الخلق انما يستمر بالعمل به ومتابعته عطف الاب على ابناء جيرانه كاواده اذا جاء بشيء اتحفهم به تذكرون انتم متى ترى الصغير

ما ينسى كيف كان جيرانكم يتحفونكم وانتهم صغار - 00:25:49

يأتي ذكرهم الآن بعد السنين الطويلة فيدعى لهم ليش خليت هذه السنة الخصلة الكريمة للناس تأديب أبناء الجيران الحين لو تقولوا كلمة طارت عليك المرة ومن ورا المرة اللي وراها - 00:26:14

ربما وصلت الى الشرط والنيابة والمحاكم زمان كاهله واهله كما ترى هذي يا اخواني اشيء انما تبقى بالعمل والاستمرار عليها. لا بمجرد قولها ثم تطير ادراج الرياح فتعافى انظر اهل بيت فتعاهدهم - 00:26:35

اذا اقل ما يكون التعاهد لاهل بيت واحد ولو كان شيئا يسيرا فان الله يبارك باليسير ويعظم به الاجور يتجدد به الدعاء وتسل منه سخائم الصدور سلوا منه السخيمة وهي اعلاق - 00:26:59

من حسد وحقد وشنان يعلقها الشيطان في قلب العبد على اخيه وعلى جاره. نعم ما شاء الله عليك. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن - 00:27:22

قيل من يا رسول الله؟ قال الذي لا يأمن جاره بوائقه متفق عليه. وفي رواية لمسلم لا يدخل الجنة فمن لا يأمن جاره بوائقه. البوائق الغوائل والشرور. الله اكبر هذا والله حديث يا اخواني يهز - 00:27:40

قلوب المؤمنين هزة في اذية الجار تتبعه بالشر ابغ من ذلك في فضحه وتتبع عوراته واذيته في عرضه في نفسه في ماله ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة ويروى عن ابي ذر في غير الصحيحين - 00:28:00

رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف وهو الصادق البار ولو لم يحلف فقال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن ثلاثا قالوا من يا رسول الله في رواية خاب وخسر؟ اي الذي حلفت انه لا يؤمن - 00:28:26

هذا الذي لا يأمن جاره بوائقه لا يأمن عليه غائلته وشره وافساده واذاه جارك حمى لك اذا كنت تخشى ان المكن منه او من ولده على نفسك وعلى اهلك وعلى عرضك وعلى مالك - 00:28:48

ونفي الايمان عنه يصيره كبيرة من كبائر الذنوب جاء في رواية مسلم لا يدخل الجنة والي ما يدخل الجنة وين ماله؟ وعيده بالنار لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه - 00:29:09

يعني مؤذي الجار باي انواع الاذى واقع في كبيرة من الكبائر. كلما زاد الاذى وعظم كلما تفخم الائم وتنوع وتعدد كما ضربنا مثالا بماذا باجاركم الله الزنا الزنا كبير في غيره - 00:29:27

في حية الجار كعشر زنيات والعياذ بالله اي ان العقوبة فيه مضاعفة عشر مرات وهكذا في انواع الاذى اكثر ما يتحدى الجيران اليوم على الظلال. اظلال سياراته يتحدون وتضيق بهذا انفسهم - 00:29:47

حتى لو تعدى جارك عليك او عيال جارك الصغار السفهاء احلم كانهم اولادك وان نبهت نبه برفق ما هم مطالبات واذية وتكسير سيارات وهوشات وهذات فان الكثير من القضايا التي تجري في المحاكم توصل القتل منها - 00:30:10

مما بين الجيران من مغاضبات او تصرفات اطفال وبزران تطير بخشوم الكبار الى ان تنتهي الى ما تنتهي اليه كذلك كن ستر على جارك نحتاج لا يذهب للبعيد وانت قريب - 00:30:34

اظهروا خصال الاسلام وشعار السنة في جيرانكم فعلا وحالا قبل ان يكون قولاً ومقالاً اللهم جاورنا واخواننا بمجاورة الاحسان. في الدنيا والاخرة. واعذنا من جيران السوء. ومن صاحب السوء. ومن قرين - 00:30:54

السوق واصلح نياتنا وذرياتنا واغفر لنا ذنوبنا لنا ولكم ولهم ولجميع المسلمين والمسلمات ووالدينا ومشايخنا وولاتنا وذرائنا وجميع المسلمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ارفع يدك. سم - 00:31:17

اي نعم ارفع يدك مداخلة ولا سؤال؟ اذا اذنت عطنا اللي عندك واذا ما اذنت على شحم جزاك الله خير نعم تفضل يا اخي ها وش فيها تفسيرها تلجأ للتفسير الى وقته ان شاء الله - 00:31:42

واكراما لسؤالك اية التغابن ان من اولادي ان من اولادكم وازواجكم عدوا لكم. اي هي قد يكون الولد عدو عداوة الدين وقد تكون الزوجة كذلك عدوة تغيب عليك وتغيب عليك اولادك - 00:32:12

وقد جاء في حديث لا يصح مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام والواقع يشهد لبعض معانيه. اذا كان الولد غيظا والمطر قيظا
انتظر بالساعة اذا صار الوادي يغيظ ابوه ويغيظ امه - [00:32:32](#)

يقهرهم وجاء المطر على غير حله هذا تغير في الزمان والتغير في الزمان يفضي الى فساد به والى قرب انتهائه وزواله لكنه لا يصح
مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام نعم - [00:32:51](#)

سم ايه ودك طيب عجل اجل اي نعم يسأل اخونا يقول بعض الناس في صلاة الجنائز آآ ينتقل من الصف الاول فيتأخر او يكون في
الاطراف لاسرع له في اتباع الجنائز - [00:33:11](#)

فهل المأمور به في صلاة الجنائز في الصفوف كالمأمور به في الصلوات التي فيها ركوع وسجود نفلا وفرضا؟ الجواب لا في صلاة اه
الفرائض والنوافل الجماعة الصف الاول افضل من في الصف الثاني - [00:33:47](#)

ومأمورون باتمام الصفوف في صلاة الجنائز لو لم تتم الصفوف. الافضل ان تكون ثلاثة صفوف متوالية ولم تتم الاطراف نعم اه عموما
خلف الامام هذا الافضل خلف الامام هذا واذا انتقل من مكانه لغرض صحيح المسألة فيها سعة - [00:34:06](#)

لكن هل فعل افضل او مفضول؟ او اللي يظهر انه فعل مفضولا وترك الافضل على مفضولا وترك الافضل ولهذا في صلاة الجنائز لو
كانت الصفوف غير متصلة ولا غير مكتملة؟ الامر سعة - [00:34:26](#)

الافضل ان تكون ثلاثة صفوف اتم. فاكتر يعني والله اعلم. نعم سم يقول لنا جار لا يصلي في المسجد ولا نعلمه انه يصلي في بيته او
لا خذوا عنده فنجال قهوة ولا تقوم ولا تسلمه - [00:34:44](#)

زوروه اسلم عليه ولا تتكلموا معه ولا كلمة واحدة ان استجاب الحمد لله والا كرروا زيارة ثانية وثالثة ولا تقول ولا تسلمه فان الفعل
ابلق من القول ابلق من القبر - [00:35:06](#)

ثم اذا ظهر لكم انه لا يصلي يكون النصح بالطريقة المناسبة التي ليس فيها اسفاف له او اهانة له ان استجاب والا الحمد لله. احنا
جهات تتولى اه متابعتة وتأديبه - [00:35:26](#)

لكن قدموا الرفق واللين لانه المقصد ما هو بمجرد براءة الذمة يكون المقصد ان ينفع الله بك هذا المدعو والمهدي ان استجاب لك مثل
اجر عمله ايها المرأة المسألة اذا صار - [00:35:47](#)

العاصي ولا المقصر من الاباعد علينا عليه النكير ولو صار من الاقارب والاحباب لنا له القول تلك اذا قسمة كويسة ظالمة جائرة غير
عادلة والله اعلم. نعم سم ايه يسأل اخونا يقول اذا كان جاري - [00:36:06](#)

او صاحبي ايضا كثير الخوض في الناس وفي اغتيابهم وفي النيل من اعراضهم لا تسترسل معهم في الحديث في هذا اوقفه يا اخي
هذا ما يجوز ان لم يستجب اقطع الحديث اولا ان لم يستجب قم وانصرف. حتى لو كنت في مجلسه - [00:36:44](#)

هذا اولا تأديب له ثم ايضا منع لنفسك ان تتولق بهذه الموعلة من مواغل السوء والغيبة ذي تراها شنيعة يا اخوان شنيعة في حق
ادميين لا تظن انهم سيسمحون وصار هذا من اسهل ما يكون على السنة الناس لما صار الوازع وازع الايمان - [00:37:11](#)

ومخافة الرحمن ومراقبته ضعيفة في النفوس نختم بالحمد اي نعم الطعام ينظف الطعام يعتبر بدلا عن الجار يقول الحمد الذي
يحسن بالطعام تزيينا له وتكفيرا له وادام له باللحم وتفقد فيه الفقراء. اليس هذا اولى من الجيران؟ نقول لا هذا جهة وهذه جهة -

[00:37:38](#)

واذا انفكت الجهتان زال التعارف كما امرت بالاحسان الى الفقراء والمساكين امرت بالاحسان للجيران حتى لو كانوا اغنياء فان النبي
صلى الله عليه وسلم ذكر من تصدق على غني قال الحمد لله صدقة على غني - [00:38:08](#)

صدق على زانية قال الحمد لله صدقة على زانية لا يقال الاول ان هؤلاء اولى من الجيران. ترى اول مراتب العطب وترك العمل والله
هذا اولى من هذا. باتسر تخليهن كلهن - [00:38:28](#)

وبذا الواقع هذا افضل من هذا تجدد هذه الشبهة في قلبك ومن غدا تترك العمل هذا وهذا. بل كل باب من ابواب الخير فاطرقه وكرر
فيه وابشر بالخير وفق الله الجميع. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:38:42](#)